جعل بين المشركين بالحديبية كان مشدودا متعذرا حتى فتحه ا وزيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب يروي عن أبيه أسلم عن عمر رضي ا تعالى عنه وظاهره أنه مرسل ولكن قول عمر رضي ا تعالى عنه فحركت بعيري إلى آخره يدل على أنه عن عمر والحديث أخرجه البخاري أيضا في التفسير عن القعنبي وفي فضائل القرآن عن إسماعيل والكل عن مالك وأخرجه الترمذي في التفسير عن ابن بشار وأخرجه النسائي فيه عن محمد بن عبد ا المخزومي قوله في بعض أسفاره الظاهر أنه كان في سفر الحديبية قوله أن ينزل على صيغة المجهول قوله في بكسر الفاء وتشديد الياء وكذلك في بعد قوله قد نزل قوله قد نزرت بفتح النون وتشديد الزاي أي ألحت وضيقت عليه حتى أحرجته وقيل المعروف بتخفيف الزاي من النزر وهو القلة ومنه البئر النزور أي قليلة الماء فقيل ذلك لمن كثر عليه السؤال حتى انقطع جوابه وقال ابن الأعرابي النزر الإلحاح في السؤال وعن الأصمعي نزر فلان فلانا إذا استخرج ما عنده قليلا قليلا قوله فما نشبت أي فما لبثت من نشب ينشب من باب علم يعلم يقال لم ينشب أن فعل كذا أي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه قوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا قد مر تفسير الفتح آنفا واختلف في الموضع الذي نزلت فيه سورة الفتح فعند أبي معشر بالجحفة وفي الإكليل عن مجمع بن حارثة بكراع الغميم - .

4179 - حدثني (عبد ا بن محمد) حدثنا (سفيان) قال سمعت (الزهري) حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتي ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعو لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هاؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان ا D قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول ا خرجت عامدا لهاذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم ا .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعبد ا بن محمد هو المعروف بالمسندي وسفيان هو ابن عيينة والمسور بكسر الميم ومخرمة بفتحها وقد ذكر هؤلاء غير مرة .

والحديث مضى في كتاب الشروط في باب الشروط في الجهاد مطولا جدا ومضى الكلام فيه هناك ولنذكر هنا ما لم يذكر هناك .

قوله هذا الحديث أشار به إلى الحديث الذي ذكره هنا قوله حفظت بعضه القائل هو سفيان أي سمعت بعض الحديث عن الزهري قوله وثبتني معمر أي جعلني معمر بن راشد ثابتا فيما سمعته من الزهري ههنا قوله عام الحديبية وهو عام ست من الهجرة وقد بسطنا الكلام فيه في أول الباب وكذلك مر الكلام في قوله بضع عشرة مائة قوله فلما أتى ذا الحليفة أي فلما جاء النبي المكان الذي يسمى ذا الحليفة وهو ميقات أهل المدينة وهي التي تسمى أبار على رضي ا تعالى عنه قوله وأشعره من الإشعار وقد ذكرناه عن قريب قوله بعث عينا أي جاسوسا قوله من خزاعة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي وهي في الأزد وفي قضاعة والتي في الأزد تنسب إلى خزاعة وهو عمرو بن ربيعة والتي في قضاعة بطن وهو خزاعة ابن مالك واسم هذا العين بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي قال أبو عمر أسلم سنة ست من الهجرة وشهد الحديبية